حمزة والكسائي بالياء التحتية في يعمل ويوتها حملا على لفظ من وهو الاصل والباقون بالتاء الفوقية في يعمل على معنى من والنون في يوتها على ان فيه ضمير اسم الله تعالى **واعتدنا** اي هيانا بما لنا من القوة **لها** اي بسبب قناعتها مع النبي صلى الله عليه وسلم المريد للتخلي من الدنيا التي يبغضها الله تعالى مع ما في ذلك من توفير الحظ في الاخرة **رزقا كريما** اي في الدنيا والاخرة زيادة على اجرها اما في الدنيا فلان ما يرزقن منه يوفق لمعرفته على وجه يكون فيه اعظم الثواب ولا يخشى من احله عقاب وفي الاخرة فلا يوصف ولا يحد ولا يكد فيه اصلا وهذا ما جرى عليه البقاعي وهو اولى مما جرى عليه اكثر المفسرين من الاقتصار على رزق الجنة وعلله الرازي بقوله ووصف رزقا بكونه كريما مع ان الكريم لا يكون وصفا الا للرازق وذلك اشارة الى ان الرزق في الدنيا مقدر على ايدي الناس التاجر يسترزق من السوق والعاملون والصناع من المستعملين والملوك من الرعية والرعية منهم

منهم فالرزق في الدنيا لا يأتي الى نفسه فلاجل هذا لا يوصف في الدنيا بالكريم الا الرازق وفي الاخرة يوصف بالكريم نفس الرزق اه ولما ذكر تعالى ان عذابهن ضعف عذاب غيرهن واجرهن مثل اجر غيرهن صرف الكلام اليهن بالنسبة الى الاماء قال تعالى **يا نساء النبي لستن كاحد** قال البغوي ولم يقل كواحدة لان الاحد عام يصلح للواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر والمعنى لستن كجماعة واحدة **من** جماعات **النساء** اذا تقصيت جماعة النساء واحدة واحدة لم يوجد منهن جماعة واحدة سيا ولكن في الفضل والسابقة ومنه قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم يريد بين جماعة واحدة منهم تسوية بين جميعهم بانهم على الحق المبين وقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله وقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين والحمل على الافراد بان يقال ليست كل واحدة منكن كواحدة من احاد الدنيا صحيح بل اولى ليلزم تفضيل الجماعة بكلا في الجمل على الجمع وعن ابن عباس معنى لستن كاحد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)